

والموارد الكافية، فضلاً عن إحاطتها بالظروف المواتية للتعليم من النواحي المادية والنفسية والاجتماعية. ومن شأن هذه البيئات أن تغيد أطفال المدارس والجماعات التي يعيشون فيها على حدّ السواء. ويقول السيد رايت: «إن المدارس المأمونة لا تحمي حياة الأطفال فحسب، بل إنها توفر أيضاً ملاذاً مؤقتاً لاجتماعاتهم في أوقات الكوارث».

عن اليونيسف تعمل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في الميدان في أكثر من 150 بلداً وإقليماً من أجل مساعدة الأطفال على البقاء على قيد الحياة والنماء، من الطفولة المبكرة حتى نهاية فترة المراهقة. واليونيسف، بوصفها أكبر جهة في العالم تقدم الأمصال للبلدان النامية، توفر الدعم في مجال صحة الأطفال وتغذيتهم، والمياه النقية والصرف الصحي، والتعليم الأساسي الجيد لجميع الأطفال، من بنين وبنات، وحماية الأطفال من العنف والاستغلال ومعرض الإيدز. وتُموّل اليونيسف بالكامل من تبرعات الحكومات والشركات والمؤسسات والأفراد.

بعد سلسلة متتالية من حوادث انهيار المدارس في عام 2008

اليونيسف تدعو إلى جعل المدارس أماكن آمنة للأطفال

وفي باكستان، أضرّ الزلزال الذي ضرب النواحي الشمالية الشرقية من إقليم بالوشستان في 29 تشرين الأول/أكتوبر بحوالي 300 مدرسة في المناطق الأشد نكبة، وهي مناطق زيارات وبيشين وهارنابي، علاوة على 124 مدرسة إضافية في منطقة كوتا المتاخمة. وقد أضر هذا على ما يزيد عن 31000 من الطلبة.

وفي 7 تشرين الثاني/نوفمبر، تعرّض أكثر من 90 طفلاً ومدرسا بهائيني للهلاك في أعقاب انهيار مدرستهم من جراء سوء الهياكل الأساسية. هذا وتضررت قرابة

1000 مدرسة بفعل الأعاصير والعواصف المدارية التي اكتسحت هذا البلد في آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر. إن المدارس التي تتمتع بتصميم هيكل جيد والتي يخضع بنائها إلى رقابة حازمة وتُحصى بصيانة مستمرة تكون أكثر صموداً للعوامل الطبيعية. ويشكل البناء المأمون جزءاً أساسياً من نموذج المدارس وأماكن التعلم التي تعد صديقة للطفل، وهو نموذج تدعو اليونيسف إلى إتباعه من أجل جميع الأطفال. وحسب هذا النموذج، ينبغي للبيئات المدرسية أن تتسم بالأمان والصحة والحماية، مع تزودها بالمدرسين المدربين



نيويورك/اليونيسف/منايا: طالبت اليونيسف اليوم بتدعيم الجهود لجعل المدارس أماكن مأمونة للأطفال. ويقول السيد كريم رايت، المدير العام للتربية في اليونيسف: «حوادث انهيار المدارس تخلف آثار مدمجة على الأطفال، سواء كان سببها يرجع إلى سوء البناء أو إلى الكوارث الطبيعية. يجب أن تكون المدارس أماكن مأمونة يستطيع فيها الأطفال أن يتعلموا وأن يأمّنوا على حياتهم».

وقد شهد عام 2008 عدداً مهولاً من حوادث انهيار المدارس بمختلف أنحاء العالم الكثير منها مميتاً. ففي أعقاب إعصار 3 أيار/مايو في ميانمار، لا يزال هناك أكثر من 4000 مدرسة بحاجة إلى الإصلاح أو إعادة البناء لتوفير الاستقرار والأمن للأطفال المتضررين. وفي 12 أيار/مايو، تسبب الزلزال الذي من مقاطعة ونشوان في إقليم سنشوان بالصين في وفاة آلاف الأطفال والحاق الضرر بأكثر من 12000 مدرسة، أي 40 في المائة من مجموع المدارس بإقليم سنشوان، إلى جانب 6500 مدرسة أخرى في إقليم غانسو المجاور.



قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

رئيسة جمعية الفجر الجديد للطفل المعاق ذهنياً (الأكبر):

نطالب قيادة المحافظة بعدم إخراجنا من مقرنا ونقلنا إلى مكان آخر



صباح مدهش

ندعو إلى دعمنا أسوة بمنظمات المجتمع المدني في أمانة العاصمة



وإقامة رحلات شهرية، ترفيهية، استطلاعية، تعليمية بهدف دمجهم في المجتمع، وإقامة دورات للمعلمات في طرق تعليم الأطفال المعاقين ذهنياً، تنمية وتطوير قدرات المعلمات في معرفة التعامل مع الطفل المعاق ذهنياً، وكذا تدريب أمهات الأطفال في كيفية العناية بأطفالهم المعاقين.

وقياس قدرات الأطفال المعاقين ووضع الأنشطة التي تتناسب مع مستوياتهم، لتوظيف قدراتهم لأقصى حد وبالتنسيق مع المراكز التأهيلية.

مشاريع الجمعية لعام 2009

تذكر رئيسة الجمعية المشاريع لعام 2009 فتقول: «إدراجنا ضمن مخصصات الشؤون الاجتماعية. بترميم المبنى وزيادة عدد الصفوف الدراسية وبناء حمام للطلاب المعاقين وتزويدهم بالأثاث وأجهزة أخرى وتثبيت المتعاقدين وهم تسع مدرسات وثلاثة سائقين وحارس واحد فقط لاننا بحاجة ماسة لهم. وإدخالنا من ضمن مخططات الصندوق الاجتماعي للتنمية».

أنشطة الجمعية

توضيح/ صباح الأنشطة التي يقومون بها فتقول: توجد عندنا ثلاث فئات، الأولى أخذت دورة لفصلين كاملين في المناهج الدراسية مثل التربية الإسلامية، والعلوم والاجتماعيات وغيرها من المواد الدراسية والفئة الثانية: أخذت دورة تطوير مهارات الدراسات، والفئة الثالثة: في الجانب الترفيهي حيث يقوموا برحلات داخل محافظة عدن كما يتم تبادل خبرات بيننا وبين جمعيات أخرى مثل جمعية الرحمة حيث يستفيد كل واحد من الآخر أما بالنسبة لجمعية ذوي الاحتياجات الخاصة فهذه الجمعية تدعونا كثيراً ونشكر رئيستها الأخت/ ليلى باشميلة/ والتي لها فضل كبير، حيث تقوم بتأهيل الطلاب عندما يوصلون إلى سن محدد ولا يستطيعون البقاء مع الطلاب الصغار، فتأخذهم الأخت ليلى لتدريبهم على التعليم المهني مثل خياطة المعاوز والحياكة أو التجارة وتعليم أو صناعة

كما يقوم أولياء أمور الطلاب المعاقين في الجمعية بدفع مبالغ رمزية جداً ونحن نتحمل الجزء الأكبر ومن خلال ذلك نطالب الجهات المعنية أن تلفت لنا لفئة كريمة كما بقيت الجمعيات.

الصعوبات

توضح لنا الأخت/صباح/ الصعوبات التي تواجهها فتقول: نقص الخصاص أدى إلى قلة السيويلة. عدم توفير وسيلة للمواصلات لنقل الطلاب المعاقين إلى الجمعية. نخشى خروجنا من المكان الذي نحن فيه. عدم تثبيت المتعاقدين لأن الجمعية بحاجة إليهم.

جمعية الفجر الجديد للطفل المعاق ذهنياً جمعية خيرية اجتماعية خاصة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية والتوجه لغاية سامية وتوجه إنساني، تقدم الجمعية خدماتها لجميع فئات الإعاقة الذهنية من أجل تحسين سلوكهم وتعليمهم المهارات المختلفة ودمجهم في المجتمع.

التقينا بالأخت/ صباح مدهش/ رئيسة جمعية الفجر الجديد للطفل المعاق ذهنياً

فقلت:

تأسست الجمعية في عام (2002) تحت رعاية جمعية التضامن التنموية وتم مؤخراً تشكيل هيئة إدارية جديدة

أجرى اللقاء/ إيضاق سلطان - محمد فؤاد

أيوب ليس بيده شيء لإدراجنا من ضمن مخصصاتهم ونشكر تعاونهم معنا فإنه يقدم لنا الدعم الذي يتلقاه من رجال الخير أيضاً من مؤسسة الصالح حيث يقوم الصندوق الاجتماعي للتنمية بدفع لنا مبلغ (35) ألف ريال شهرياً قيمة تأجير باص واحد لنقل الأطفال المعاقين ونحن نتحمل قيمة تأجير الباص الآخر ولكن بعدما حفظ المخصص إلى (150) لا ندري من أين سنأتي

مؤلفة من (9) أعضاء رئاسية وجمعية عمومية بلغ عددهم (110) عضوة تحت مسمى جمعية الفجر للطفل المعاق ذهنياً، حيث كنا نسلم (3000) ريالاً مخصص لهذه الجمعية ولكن مع الأسف نقص ذلك إلى (150) ألف ريال وهذا المبلغ لا يكفي الجمعية بشيء، حيث تم تهديدها بإخراجنا من المكان الذي نحن فيه الآن ولكن بعدما ذهبت إلى الأخ المحافظ الدكتور عدنان الجفري وطمئنتي وقال لي: أبقوا في مكانكم ولا أحد يستطيع أن يخرجكم، بل سوف ندعمكم ونزودكم بكل الأشياء التي تحتاجون إليها. تواصل/ صباح/ حديثها: وجودنا في هذا المكان يوفر علينا دفع فواتير الكهرباء والماء وتدفعهم المدرسة، وإذا كان لدينا ميني مستقل لكاتب (العاقبة وخيمة) وبالساعات أنهم حفظوا المخصص إلى (150) ألف ريال، ومن عام (2002) وأنا اتواصل مع الأخ/ أيوب أبوبكر/ رئيس الشؤون الاجتماعية ليتم إدراجنا ضمن المخصصات التي يوزعها الأخ أيوب للجمعيات الأخرى وكثر وعوهم وإلى هذا اليوم لم يوفوا بوعدهم وآخر وعد من الأخ أيوب أنه سينفذ في عام (2009) وإن شاء الله ينفذون كلامهم ولا يكون مجرد وعود كاذبة، ونحن نعرف أن الأخ/



فرع صندوق رعاية المعاقين بعدن يدرس تقديم الدعم لـ 200 حالة من المعاقين سمعياً

المتعلقة بهم وتحديد فئاتهم العمرية وصرف البطائق الخاصة لهم من الصندوق ضمن خطة الصندوق للعام الجديد 2009 م. يذكر أن فرع صندوق ورعاية المعاقين صرف لعدد / 250 / من المعاقين سمعياً سماعات بتكلفة / 5 / ملايين ريال بالإضافة إلى عدد من العلاجات وهم من محافظات عدن ولحج وأبين.

عن/ سياه/ يدرس حالياً فرع صندوق رعاية المعاقين حركياً حالات / 200 / من المعاقين سمعياً لتقديم لهم الدعم المادي وصرف سماعات سمعية. وأفاد مدير فرع الصندوق بعدن ياسين عبد الودود لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بأن الحالات الجديدة يعكف عدد من الباحثين والأخصائيين الاجتماعيين على جمع الوثائق

نعاني من صعوبة في السعة المكانية لاستيعاب الأطفال في الجمعية

في يدهم يستفيدون منها كمصدر لرزق لهم وعندما تبايع الأشياء التي قاموا بصناعتها تعط لهم نسبة محددة من قيمة الأشياء.

فعاليات الجمعية

تحدثنا الأخت/ صباح/ على فعاليات الجمعية فتقول: ننهي حالياً الاحتفال باليوم العالمي للطفل المعاق وقد يكون الاحتفال في شهر يناير، وفي هذا الحفل يتم تقديم عدد من المسرحيات وتقديم الأناشيء والأناشيد أيضاً يتم السباق بين الأطفال، ونلقى الدعم المادي للاحتفال بهذا اليوم من قبل المنظمات الاجتماعية للتنمية، وهذا يحدث سنوياً. كما نقوم بمخيم صيفي لمدة أسبوعين ويكون في الإجازة الصيفية ويتم فيه رسم اللوحات من قبل الطلاب والمهاجرين وتقديم الأغاني والأناشيء وأيضاً تقديم طبق خيري للأهليات. وفي الأخير نشكر الأخت/ صباح مدهش/ رئيسة الجمعية قيادة المحافظة ممثلة بالدكتور/ عدنان الجفري/ على تجاوبه معنا وفي وعدها بعدم إخراجهم من المكان التي هم فيه وأيضاً بحل المشاكل التي تواجهها الجمعية، كما طالبت تسويتهم بالجمعيات سواء أكانت الجمعيات في عدن أو صنعاء.

أهداف الجمعية

تقول الأخت صباح/ تسعى الجمعية من خلال عملنا إلى تحقيق تقديم الرعاية التعليمية والتربوية للأطفال المعاقين في الملا والتواهي أيضاً لهم باص آخر بهم أي يوجد معنا طلاب كثيرون ولا توجد لدينا سيولة لتأجير باصات.



لا تحاولوا زرع الضغينة والبغضاء بين أبنائكم بالثناء على طفل دون الآخر فقد تحدثت صراعات لا يحمد عقبها فليكنم بالعدل!! عزيزي الأب عزيزتي الأم..